الأعمال المجانية للأمهات

فيصل الدابي

أدخل إلى أي مطعم وأشبع جوعك، تناول ما لذ وطاب من الطعام والشراب لكنك لن تستطيع المغادرة إلا إذا دفعت الفاتورة، إذهب إلى السوق، أشبع رغبتك في التسوق، لكنك لن تحصل على أي شيء إلا إذا قمت بدفع الثمن، استمتع بالإقامة في أي فندق لكنك لا بد أن تدفع فاتورة الإيواء والطعام وإلا فستذهب إلى السجن بتهمة الاحتيال، حاول أن تقرأ أي كتاب أو جريدة أو حاول تصفح الإنترنت أو الآي باد لتشبع فضولك لكنك لن تستطيع أن تحصل على أي معلومة إلا إذا دفعت الثمن! تزوج، سوف تدفع تكاليف الزفاف ثم تدفع فيما بعد مصاريف الزوجة والعيال وإذا تأخرت عن ذلك فربما تواجهك سلسلة من قضايا الأحوال الشخصية أيسرها المطالبة بنفقة زوجية ونفقة حضانة وأعسرها دعوى تطليق لعدم الإنفاق! صادق من تشاء، ستأتي اللحظة التي يجب عليك فيها أن تدفع الثمن بغض النظر عن ظروفك المالية الخاصة وإلا فسوف تتم مقاطعتك بتهمة التنكر للصداقة فالصديق سيرمي صداقتك في أقرب سلة مهملات إذا لم تساعده عند الضيق، اقترب من أي بنك وخذ قرضاً، ستكون ملزماً بدفع المبلغ الأساسي للقرض، زائد الفوائد، الرسوم، وأي نفقات مصرفية أخرى وتذكر أن عدم سداد أي قسط سيعرضك لدعوى قضائية مصحوبة بمنع سفر! باختصار، لا يمكنك الحصول على أي سلعة أو خدمة في هذا العالم إلا إذا سددت الثمن أو الفاتورة بالكامل ولو فكر الإنسان في عدد الأثمان والفواتير التي يكون ملزماً بتسديدها كل يوم فلربما دخل في إضراب مفتوح عن الحياة نفسها!

الأم هي الشخصية الوحيدة في العالم التي تكون مستعدة دائماً للتضحية بكل شيء من أجل أبنائها دون أن تنتظر دفع الثمن أو سداد الفاتورة، وحدها الأم ، تقدم لأبنائها خدمات مميزة ومستمرة بلا فواتير، الأم تقدم لأبنائها الطعام، الشراب، العلاج، التسلية، والتدليل بلا مقابل، عيون الأم وحدها هي التي ترى أبناءها صغاراً مهما كبروا وأصبحوا رجالاً، وحتى إذا فشل أحدهم في الدراسة أو العمل أو الزواج فهي لن تتخلى عنه أبداً وتظل تزوده بمساندة اجتماعية مجانية فتحتضنه، تواسيه، وتشجعه بلا حساب إلى أن ينهض من كبوته، حتى النساء المتزوجات اللائي حُرمن من نعمة الإنجاب يغدقن على أطفالهن بالتبني عطاء بلا حدود مما يؤكد أن الأمومة ليست علاقة بيولوجية فحسب بل إنها أيضاً علاقة نفسية تنم عن استعداد المرأة للعطاء بلا حدود حتى لأبناء الآخرين، ولعل منظر الطفلة الصغيرة وهي تحتضن عروستها يقول الكثير إنه تعبير مبكر عن هذه الأمومة الفذة العطاء!

ورغم أننا نحفظ الكثير من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تمجد عظمة الأم، إلا أن أغلبنا لا يشعر بعظمة الأم ويعتبر كل ما تقدمه من خدمات مجانية مجرد واجب روتيني لا تستحق عليه الشكر، بل إن أشهر علماء الاقتصاد في العالم تنكروا لأمهاتهم وقرروا أن الأعمال المجانية للأمهات في المنازل لا تدخل في حساب الدخل القومي، لكنهم قرروا أن ذات الأعمال تدخل في حساب الدخل القومي إذا قدمتها الأمهات العاملات للغرباء في الأماكن العامة! وفي الختام، لا أملك إلا أن أطلب عفو أمي من على البعد وأن أشيد بكل الأمهات العاملات في داخل المنازل وخارجها وأقول لهن بصدق شديد: "لا يُوجد في هذا العالم أي إنسان أعظم من الأم".

كاريكاتير أعجبني

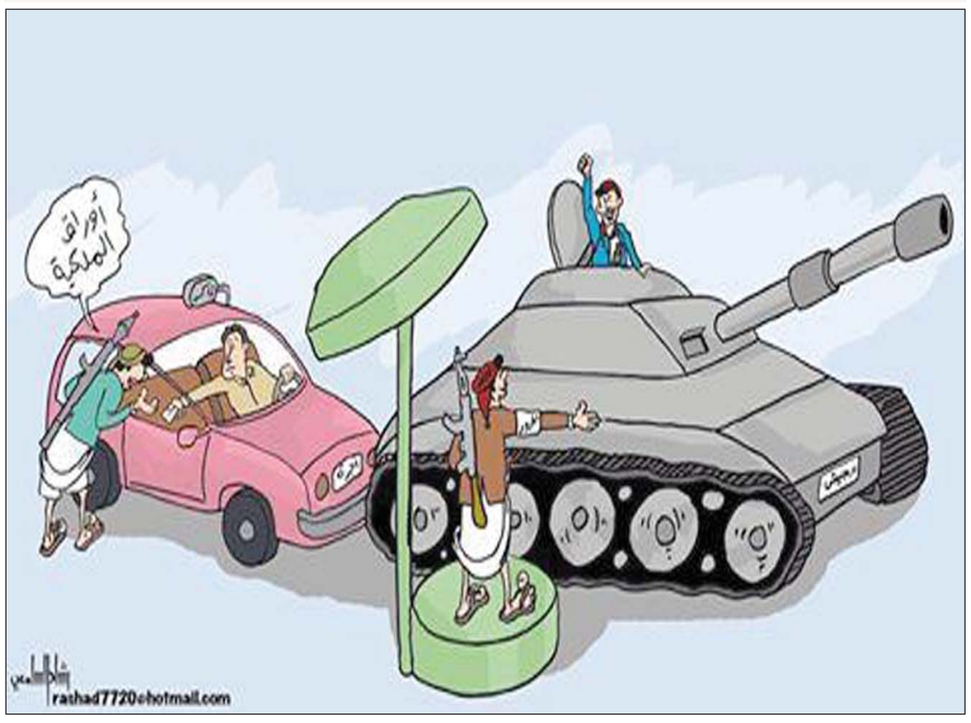

الجوهر أم المظهر

سلطان الخضور

ليست دعوة لعدم الإهتمام بالمظهر والظهور بمظهرلائق، سواء بين أفراد الأسرة أو خارج المنزل ، بل من المهم أن يكون مظهر أحدنا لائقا ،والأهم أن يتناسب مع الزمان والمكان ومع العادات والتقاليد ومجموعة القيم والأخلاق التي تسود المجتمع .

والمظهرالمناسب لا يعني بأي حال من الأحوال أرتداء ما أرتفع سعره من الملابس واقتناء النفيس من المقتنيات، فليس هناك أرتباط ما بين جمال المظهر وحسن المنظر والقيمة المادية لما نرتدي أو نقتني ،بل على العكس تماما فإن المبالغة بالإهتمام بالمظهر كالملبس مثلا من الممكن أن تعطي مردودا سلبيا ، فيصبح الشخص الذي يبالغ في الإهتمام بمظهره زيادة عن اللزوم عرضة للنقد والسخرية ، ويعطي إنطباعا بأنه يهتم بمظهره ما يعني قلة الاهتمام بجوهره ، وعدم الثقة بالنفس.فالإهتمام بالشكل والمظهر الخارجي هو حالة مكملة لجمال الروح وجمال النفس ، "فمن تكن نفسه بغير جمال لا يرى في الحياة شيئا جميلا ". كثيرون هم ممن اعتلوا أعلى درجات العلم والمعرفة في شتى المجالات وعندما تقابلهم نجدهم متواضعين في مظهرهم الخارجي وهذا مرده إلى الثقة العالية بالنفس من جهة وإلى قناعتهم أن الجوهر أهم من جهة أخرى.وكثيرون هم الذين يبالغون بالاهتمام بمظهرهم وحين تقابلهم تجد نفسك أمام أشخاص

> الأهتمام بالفكر والعقل ونظافة البدن ونظافة القلب ونظافة الضمير أهم من الظهور بمظهر خادع لا يعكس دواخلنا

يستعينون بلباسهم ويتصرفون بتكلف نتيجة لعدم الثقة بالنفس ، ومحاولة التغطية على ما يعتقدون مخطئين طبعا أنه نقص لديهم .

الإنخداع بالمظهر في العادة لا يستمر طويلا،فسرعان ما ينكشف الأمر لأن أصحاب الفكر والرأي والقادة الحقيقيين بشكل عام يعتمدون في تقييمهم للغير على معايير تستبعد المظهر وتعتمد الجوهر ،أضف إلى ذلك أن أولئك الذين يعتمدون على الجوهر أكثر من المظهرهم أكثر قدرة على نيل احترام الآخرين وكسب ثقتهم.

علينا جميعا أن نتذكر أن العقلاء من الآخرين لا يقلقون بنا كثيرا، وأننا لا نشكل الإهتمام الأهم بالنسبة لهم ،ما يعني أن الإهتمام بالمظهر يجب أن لا يأخذ منا كثيرا من الوقت والجهد والتكاليف،ويجب أن لا يشكل لنا هاجسا لأن لكل فرد من الغير أهتماماته الخاصة التي لسنا بالضرورة جزءا منها.ثم لماذا أعطي كل هذا الإهتمام لرأي الآخرين ، وهم في كثير من الأحيان لا يشعرون بوجودنا إلا إذا أقترن هذا الوجود بحضور ذهني وعقلي وفكري ومشاركة فاعلة بما يطرح من نقاش .

بقي أن نقول أن الأهتمام بالفكر والعقل ونظافة البدن ونظافة القلب ونظافة الضمير أهم من الظهور بمظهر خادع لا يعكس دواخلنا .

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

العنف الطلابيّ في المدارس

شيخة المرزوقي

كما قلنا إن الأسرة والإعلام يلعبان الدور الأكبر في تكوين ثقافة العنف لدى الطلاب، لكن سلوكيات بعض الطلبة تتسبب فيها عناصر عدة، منها الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وأسباب عائدة إلى نظام التعليم والتحفيز والتقييم والبيئة المدرسية إلى جانب الخلفية العائلية للطلبة والمدرسين والطاقم التعليمي والعملية الإدارية للمدارس والجهات العليا المسؤولة.

بيد أن مسؤولية العنف تقع على الطلبة المتسببين فيه وذويهم الذين تركوهم أينما ذهبوا من دون رقيب ولا حسيب، وتركوا لهم مجال التواصل مع من هبّ ودبّ، ومتابعة وسائل الإعلام المرئي والتكنولوجيا بلا شروط وضوابط.

ومما يجدر ذكره أن تعدد الثقافات والجنسيات والانفتاح الإعلامي عبر الفضائيات، وترويج أفلام تكرس ثقافة العنف مع التساهل في تطبيق الضبط السلوكي في المدارس من شأنه أن يسهم في انتشار ممارسة العنف بين الطلاب.

ولأن العنف أصبح حقيقة موجودة وإن لم تصل إلى مستوى الظاهرة وإنما مجرد حالات فردية إلا أن الأمر لا يمكن التغاضي عنه والتهاون فيه، لأن ذلك سيتحول إلى ظاهرة، وأظن أن وجود تشريع قانوني رادع لمن يمارس العنف بكل صوره وأشكاله سوف يحدّ من انتشاره.

لا شكّ أن المجلس الأعلى للتعليم وأيّ وزارة تربية وتعليم في العالم ترفض العنف بين الطلبة، حيث إن لديها الكثير من لوائح الإرشاد الطلابيّ ولائحة ضبط السلوك داخل المدارس، كما أنها اتخذت إجراءات عدّة من شأنها معالجة مثل هذه المُشكلات والقضاء عليها، ومنها تنفيذ برامج تدريبيّة للاختصاصيّين الاجتماعيّين والنفسيّين حول المظاهر السلوكيّة السلبيّة في المجتمع المدرسيّ وطرق التعامل معها، إضافة إلى إتاحة خدمات إرشاديّة وتوعية للطلاب وأولياء الأمور.

ولكنني أشير إلى أن بعض قائمة السلوك الطلابيّ التي تضبط السلوك غير مجدية، فالمسألة بحاجة إلى تواصل وتعاون من قبل أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية بشكل أكثر فاعلية في ضبط سلوكيات الأبناء، والبحث عن الأسباب لإيجاد السبل الكفيلة للحدّ منها، واتخاذ أيّ إجراءات وقائيّة قبل العقابيّة وتوجيههم إلى الطريق الصحيح وتعزيز القيم السويّة في نفوسهم.

على الأسرة أن تتعاون مع المدرسة من أجل الحدّ من ظهور العنف بين الأبناء، وهذا لن يأتي إلا بالتعاون التامّ بين المدرسة وأسرة الطالب.

وبما أن الأسرة تقع عليها المسؤوليّة في المقام الأوّل نحن نطالبها بمُتابعة ومُراقبة سلوكيات أبنائها وعدم السماح لهم بالجلوس أمام جهاز الكمبيوتر في غرف منفصلة أو التحدث بالهاتف والجلوس أمام شاشة التلفاز ساعات طويلة حتى تربي أبناء أسوياء، وعلينا أن نعي العامل الأهم والمؤثر في بروز الظواهر السلبية، والذي يقع على كاهل الأسرة.

ويفترض أن تكون هناك مُتابعة داخليّة وخارجيّة، ورقابة الأسرة على نوعية الأصدقاء لتأثيرهم البالغ على سلوكيّات الأبناء، فضلاً عن دور إدارة المدرسة في مراقبة الملاعب والصالات والساحة بشكل مستمرّ، فهذا مفيد جدًا في تحجيم العنف ولجمه.

سبعة وستون عاما لنكبة فلسطين

جمال عبد الناصر محمد

أصبحنا في الألفية الثانية ولا يزال آخر احتلال استيطاني صهيوني إجرامي جاثمًا فوق صدور وأرض وشعب فلسطين؛ ولازالت عجلة الزمان تدور رحاها مُسرعةً، فالأيامُ تطويها الأيام والشهور تطوي مع مرور السنين ولا تزال فلسطين وشعبها المكلوم النازف دمًا بعد مرور ما يقارب القرن من الزمان يحلمون بالعودة إلى فلسطين التاريخية رغم كل الجراح والآهات للأف من الأسري الأبطال وقوافل الشهداء الكرام البواسل ، وأنات الثكالى والأيتام والمحرومين والمعذبين والجرحى؛ إنها فلسطين التي ما زالت مُغتصبة، ومنهوبة، ومنكوبة، ومحتلة، ومسلوبة، ومقهورة ومظلومة بفعل المجرمين الغزاة الصهاينة قتلة الحجر والبشر؛ و يا حبذا لو بقي الأمر عند هذا الاحتلال المُجرم البغيض الاحتلالي الاستيطاني الإحلالي؛ بل جاءت لنا نكبة جديدة بحجم نكبة عام ١٩٤٨م!! بل أعتقد أنها تفوقها قوةً وشراسةً، لأنها أدت إلى شرخ وتشقق كبير في النسيج الاجتماعي والمجتمعي الفلسطيني، فأصبح الأخُ يكرهُ أخاهُ بل ويقتل أخاه، لأنهُ ليس من فصيله أو من حزبه وحركته!! وأصبحت ملامح الانقسام بارزة ظاهَرة للعدوّ قبل الصديق، مما زاد الأمور خرابًا على خرابها وضياعًا فوق ضياعها وهجرةً فوق هجرة و يا أسفاه على ما وصلنا إليه اليوم من انقسام أكل الأخضر واليابس وخلف الحنظل والمرّ. ونحن على موعد مع الذكري السابعة والستين لاغتصاب فلسطّين ونكبتها لمُ يعد مصطلح كلمة النكبة كافيًا وملائمًا لضياع فلسطين التاريخية من قبل عصابات الكيان الصهيوني وإعلان دويلتهم المزعومة (إسرائيل) على أنقاض فلسطين وشعب فلسطين– إن كلمة النكبة مصطلح فلسطيني صغير جدًا مع حجم المأساة الإنسانية والوطنية المتعلقة بمجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية أمثال الشترين والهجانا وغيرها والإبادة الجماعية التي مُورست بحق أبناء شعبنا وكذلك قيامها بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره تحت وقع المجازر الدموية لتلك العصابات الصهيونية في مايو من العام ١٩٤٨م وهو تاريخ بداية احياء فعاليات فلسطينية بذكري النكبة وضياع فلسطين التاريخية، والتي اعتدنا على إحيائها بكثير من الحزن والأسى في الخامس عشر من أيار في كل عام؛ إلا أن حقيقة المأساة الإنسانية بدأت قبل ذلك بسنوات عندما هاجمت العصابات الصهيونية الإجرامية قرىً وبلدات فلسطينية بهدف إبادتها عن بكرة أبيها، و دب الذعر في سكان المناطق المجاوَرة بهدف تسهيل تهجير سكانها وجعلهم لاجئين ومشردين في كافة أصقاع الأرض. وبعد مرور ٦٧ عامًا على ضياع فلسطين التاريخية بمدنها الخالدة في الذاكرة الفلسطينية – حمامة وسدود ويبنا وصفد وحيفا ويافا وتل الربيع وأم الرشراش وعكا واللد والرملة وبربرة ودير سنيد وغيرها من القرى والمدن التي تم اغتصابها واحتلالها وطرد الشعب الفلسطيني منها لصالح إقامة دويلة الكيان الإسرائيلي؛ كانت في أحداث النكبة حكايات من الضياع والتشريد و احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطرد ما يزيد على ٩٠٠ ألف فلسطيني وتحويلهم

> قريب وليس ببعيد سنعود وسيتحقق الحلم مهما كان الليل حالك السواد فلابد من بزوغ فجر الحرية القادم لا محالة وبدون أي شك

إلى لاجئين، كما شملت تلك الذكرى الأليمة قيام العصابات الصهيونية بارتكاب عشرات المجازر والفظائع وأعمال النهب ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية. وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة و محاولة تدمير الهوية الفلسطينية وطمسها وتهويدها ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي غربي وأجنبي في فلسطين عام ١٩٤٨م. إن الكيان الصهيوني والإمبريالية العالمية ومخططاتهم الشيطانية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وعلى وجه الخصوص في الوطن العربي.إن المخططات الاستعمارية ومطامع ومخططات الكيان الصهيوني الاستيطانية التوسعية وانحياز الغرب وعلى رأسهم الإدارة الأميركية لدولة الاحتلال المجرمة، ومحاربة أبناء شعبنا بشكل تعسفي وعلني والانحياز الأمريكي الواضح والفاضح والمستمر لجرائم الكيان الصهيوني الفاشي الرافض للسلام و إلى اطلاق سراح الأسرى والذي رفع وتيرة اعتداءاته الإجرامية اليومية المتواصلة ومحاصرة السلطة الوطنية الفلسطينية و فشل المفاوضات ووصولها لطريق مسدود مع هذا الاحتلال البغيض؛ ومع مرور ٦٧ عامًا على ضياع واحتلال ونكبة فلسطين وتشريد شعبها منها؛ عبر المجازر الصهيونية التي ارُتكبت بذلك الوقت، وما زالت تلك المذابح مستمرة بحق شعبنا ليومنا هذا من قتل الإنسان الفلسطيني وتهويد الشجر والحجر والبشر لابد لنا من أن نوحد صفنا وجبهتنا الفلسطينية الداخلية وأن نعمل بشكل فوري على إنهاء الانقسام وتبنى استراتيجيةً وطنية موحدة لمقاومة الاحتلال والاستيطان بكافة السبل المشروعة؛ ومهما كانت تلك الذكري مريرة وصعبة علينا؛ بنكبة وضياع فلسطين التاريخية و أليمة على قلوب وأحرار العالم كله، إلا أن فلسطين لازالت من بحرها لنهرها بكل قراها ومدنها المحتلة منذ عام ١٩٤٨م تعيش فينا ونعيش فيها بأرواحنا؛ وخاب وخسر وخاب ظن بن غوريون أول رئيس عصابة لدولة الاحتلال عام ٤٨م حينما قال : " إن الكبار يموتون والصغار ينسون"، صحيح إن الكبار يموتون ولكنهم وإن ماتوا فإنهم قبل موتهم غرسوا ودمغوا حب وعشق فلسطين السرمدي ليكون خالدًا في قلوب وعقول صغارهم؛ وحال الصغار كبروا ولكنهم لم ولن ولا ينسون فلسطين من بحرها لنهرها هي لنا.. هي لنا.. هي لنا.. ولن نفرط بشبر واحد منها، كيف لا! وهي الأرض المباركة المقّدسة وَحتمًا يومًا ما وقريب وليس ببعيد سنعود وسيتحقق الحلم مهما كان الليل حالك السواد فلابد من بزوغ فجر الحرية القادم لا محالة وبدون أي شك، وسيبقي شعب فلسطين في فلسطين، ولفلسطين أرض الرسالات السماوية وأرض السلام لها السلام ومنها السلام؛ يرونها بعيدة ونراها قريبة وإننا لمنتصرون ولفلسطين وحيفا وعكا عائدون.

مشاعرنا الإنسانيّة

حصة العوضي

نحن البشر.. نحبّ ونكره .. نفرح ونحزن .. نبكي ونضحك.. نتوتر ونغضب .. وترتفع نسب الهرمونات المختلفة في أجسامنا لمجرد إحساسنا بشيء ما..

ذلك الإحساس الذي لسنا نعرف موقعه من الجسد الآدمي.. ذلك الحبّ الذي يملأ النفوس بهجة وأملاً .. ويبتليها بالألم والشقاء أحياناً أخرى كثيرة .. أين يقع من جسدنا ؟؟ أين موقع الشعور بالحبّ والألم والشقاء.. ؟؟

نكتب ونردد الأغنيات الكثيرة التي تتحدث وتتغنّى بالقلوب المجهدة والمتعبة .. ليس من الشرايين والأوردة .. بل من الحبّ والشوق والوجد .. لكن الجراحين الذين يفتحون القلوب كل يوم عشرات المرات بمشارطهم الحادة .. لم يجدوا شيئًا بداخل تلك القلوب إلا أمراض الأوعية الدموية والشرايين .. فأين يوجد إذا ذلك الحب وتلك المشاعر الفياضة التي تمتلك علينا حياتنا وشؤوننا الخاصة والعامة ..؟؟ أين يوجد ذلك المحرك الآدمي الذي يضخ الحبّ والأشواق والبهجة إلى باقي أنحاء الجسد.. ؟؟ مما يحرك فيه طاقات إبداعية .. وطاقات رومانسية كامنة ..؟؟ أين تكمن تلك الأجهزة الغريبة التي تبدع لنا هذه المشاعر الفياضة من الحب والوجد والكراهية والحقد.. ؟؟

> إنها أشياء تسبح وتهيم في ملكوت الخالق الذي منحنا إياها .. ولن نستطيع الوصول إليها إلا حين نكتشف حقيقة علاقتنا به

هل هو القلب حقًا كما تقول الأغنيات والأساطير .. وكما تقول الكتب الأدبية والروايات الرومانسية ..؟؟ أم جهاز مخفي موجود بداخل الجسد محمل بكل المعاني والخيالات الممكنة التي لا يمكننا رؤيتها بالتصوير الإشعاعي العادي .. ولا حتى بالموجات الفوق صوتية .. أو بالتصوير المغناطيسي .. أو الأقمار الصناعية .. ؟؟

لسنا نعرف حتى هذه اللحظة حقيقة المشاعر الإنسانية التي لا تدار بالريموت كونترول .. ولا يمكن تصنيفها ضمن الإحصائيات المتداولة بالأرقام والنسب المئوية .. فكيف يمكننا أن نقيس الحب الأبوي والأمومي من شخص لآخر .. ومن بيئة إلى أخرى ..؟؟ وأي معيار سوف نبني عليه قياساتنا تلك التي لم تعلن بعد في أي من مراكز الأبحاث المنتشرة على جميع البقاع في هذه الكرة الأرضية الواسعة الأطراف ..؟؟

كيف يمكن لبني البشر جميعهم دون استثناء .. أن يبكيهم الحزن والفواجع والنكبات .. مهما تعددت اللغات واختلفت .. بينما يطربهم الفرح ويسعدهم على كافة مستوياتهم البيئية والدينية والأخلاقية ..؟؟

إنهم جميعهم يتشابهون في فيض المشاعر التي يحملونها .. والتي نردد أنهم أو أننا نحملها بداخلنا .. ولكن في أي جزء من أجسامنا ..؟؟ أهي تلك الخيوط الواهية التي تربط بين خلايا الجسم والمخ البشري .. تلك الحبال الغريبة التي تتكون من مجموعة من الخلايا النابضة الحساسة .. والتي تسمى الأعصاب .. ؟؟ وأين تكمن كل تلك المشاعر الجياشة التي نعبر عنها في كل لحظة وكل ثانية من هذه الأعصاب الغريبة الشكل والتكوين ..؟؟

أين يمكننا أن نجد مداخل الفرح والسعادة التي تحتويها تلك الأعصاب ..؟؟ ومناطق الألم واللذة والكراهية والحب والجوع والعطش .. والبرد والحر .. وغيرها .. ؟؟

إنه عالم عجيب ذلك الذي يسكن في دواخلنا وتحت جلودنا وأضلعنا المخبأة منذ اللحظة الأولى للميلاد ..

عالم لا يمكن لبشري اختراقه والنظر إليه تحت المجاهر والميكروسكوبات الحديثة .. لأننا لا نعرف حتى هذه اللحظة مواقع تلك المشاعر ومسكنها الحقيقي في أجسامنا .. لا نعرف كيف تبدو وكيف يمكننا تصويرها على حقيقتها طالما أننا لم نرَها حتى الآن .. ولا أعتقد أننا سنتمكن بكل ما لدينا من علوم وأجهزة دقيقة أن نكتشف مواقعها الخفية في داخلنا .. فهذه المشاعر العظيمة ليست في موقع يسمح لنا بالاقتراب منه .. إنها كالنفس الإنسانية التي لا نعرف عنها شيئًا .. وكالروح التي تخرج من الجسد لحظة الموت .. إنها أشياء تسبح وتهيم في ملكوت الخالق الذي منحنا إياها .. ولن نستطيع الوصول إليها إلا حين نكتشف حقيقة علاقتنا به وبعظمته في خلقه .. فتبارك الله أحسن الخالق .